سِحْرُ البَيَان

في

اللغة العربية

للصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

قصيدة : حَدِيثُ النَّفْسِ

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

الموضوع الخامس : **حَدِيثُ النَّفْسِ** للشاعر / إلياس فرحات

١- أقـولُ لِنـفْسِي كُـلَّما عَـضَّها الأسى ... فـآلمَها : صَـبْراً فَفِي الصَّبرِ مَكْسَبُ
٢- لَئِنْ كـانَ صَعباً حَمْلُكِ الهمَّ والأذَى ... فَحَمْلُكِ مَـنَّ النَّـاسِ لا شَكَّ أصْعَبُ
٣- فلَـوْلا إبَـاءٌ مَـزَجَ الطَّبْعَ لَمْ يَكُنْ ... لِمثْـلي مَـجِيءٌ في البَرَاري ومَذْهَبُ
٤- ولَـوْلا رَجَـائي أنْ تَظَلّي بعيـدةً ... عنِ الضَّيْمِ لَـمْ يُوطَأْ بِرِجْلي سَبْسَبُ

٥- فَـلا تَعْذِلي صَحْباً دَرَوْا بي وَمَا عُنُوا ... بِأمْـري فَهُم مِنِّي إلى الفقرِ أقْـرَبُ
٦- ولا تَـأمُلي مِـنْ غَيْرِ صَحْبي مَعُونَةً ... فَمَا تُخضَبُ الكَـفَّانِ والقلبُ مُجْدَبُ
٧- ولا تَرْتَجي الإخْـلاصَ مِنْ كُلِّ باسِمٍ ... فَفِي البَـاسِمين المُبْغِضُ المُتَحَبِّبُ
٨- ولَـوْ كَـانَ كُلُّ المُظهِرينَ لِيَ الوَفَـا ... وَفِيِّينَ لَمْ يُعْجِزْكِ يـا نَفْسُ مَطْلَبُ

٩- عَتَبْـتُ على نَـاسٍ أضَـاعُوا مَوَدَّتي ... وكُلُّ كَريـمٍ خَـانَه الصَّحْبُ يَعْتِبُ
١٠- فقدْ زَعَـمُـوا أنِّي هَجَوْتُ حَبيبَهم ... وأنِّي سَـأهْجُو غَيْرَه حِيـنَ أخْطُبُ
١١- ولسْـتُ بِـهَجَّـاءٍ .. ولـكنَّه الهَوَى ... إذا قَـادَ نَفْسَ المرءِ فالنُّـورُ غَيْهَبُ
١٢- أنَـا مَنْ يَـرى أنَّ الرِّيـاءَ مَعَرَّةٌ ... وأنَّ خَبيـثَ القولِ في الصِّدقِ طَيِّبُ
١٣- وَمَـا أنَـا إلَّا كالزمَـانِ وأهْلِهِ ... أعَـافُ وأسْتحْلي ، وأرْضَى وأغْضَبُ
١٤- فَـأيُّ هِـجَـاءٍ في مَـقَالي لعقربٍ ... لَـهُ وَلَعٌ بالشَّرِ (إنَّكَ عقربُ) ؟

١٥- فَيَا نفسُ - إلَّا أنتِ - ما لكِ؟ واعْلَمي ... بِـأنْ كُلَّ بَـرْقٍ غَيْرَ بَـرْقِكِ خُلَّبُ
١٦- تَعِبْتِ إذا استنظرتِ خَيراً مِنَ الوَرَى ... ومُسْتَقْطِرُ السَّلْوَى مِنَ الصَّابِ يَتْعَبُ

قضية النص :

يعبر لنا الشاعر إلياس فرحات في هذا النص عن تجربة ذاتية ذات أبعاد إنسانية واجتماعية ، حيث إنه كان غريبا في بلاد بعيدة في المهجر ، وقابل في غربته أشخاصا كثيرين ، منهم الخائن ، ومنهم المُرائي والخدَّاع ، والقليل منهم الصادق طيب القلب ، وقد تعرض الشاعر لمواقف مؤلمة مع تلك الأنواع من البشر ، وتألمت نفسه بما رآه منهم ؛ فراح يبثُّ همومه وأحزانه في هذه الأبيات كي يخفف عن نفسه ، وكي يعطينا بعضا من الحكم والقيم المستخلصة من التجارب.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١- بيِّن علاقة عنوان النص بمضمونه.

جاء العنوان (حديث النفس) معبرا عن فكر الشاعر وعاطفته ، حيث إنه يناجي نفسه ويحاول أن يخفف عنها بعضا من همومها وآلامها التي تشعر بها بسبب اصطدامها بأفعال البشر وخداعهم.

س٢- ما المشكلة التي عرضها الشاعر في النص ؟ وما نوعها ؟ وما موقفه منها ؟

* **المشكلة :** هي تخلي الأصحاب عنه وزيف محبتهم له وعدم وقوفهم بجانبه في شدته.

* **نوع المشكلة :** هي مشكلة اجتماعية.

* **موقف الشاعر منها :** يرفض ذلك الموقف من أصحابه ولا يرضى أن تكون علاقته بهم قائمة على الرياء والخداع.

س٣- ما الهدف الذي سعى إليه الشاعر في هذا النص ؟

سعى الشاعر في هذا النص إلى حثِّ النفس على الصبر والتحمل ، والتخفيف من همومها وأحزانها ، وسعى كذلك إلى بيان موقفه من أصحابه الذين تخلوا عنه ، وبيان ما يجب أن يتحلى به الإنسان من قيم ومبادئ في الحياة.

س٤- ما القيم التي نستطيع استخلاصها من هذا النص ؟

يدعونا هذا النص إلى التحلي بالعديد من القيم كالصبر ، وعزة النفس ، والإباء ، ورفض الظلم ، والتماس الأعذار للآخرين ، والإخلاص ، والوفاء ، والصدق ، والثقة بالنفس.

س٥- اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة.

١- أقــولُ لِنــفْسِي كُـلَّما عَـضَّـها الأسى ... فــآلَمَها : صَــبْراً فَفِي الصَّـبرِ مَكْسَبُ
٢- لَئِنْ كــانَ صَعباً حَمْلُكِ الهمَّ والأذَى ... فَحَمْلُكِ مَـنَّ النَّـاسِ لا شَكَّ أصْعَبُ
٣- فلَــوْلا إبَــاءٌ مَــازَجَ الطَّبْعَ لَمْ يَكُنْ ... لِمثِــلي مَــجِيءٌ فِي البَرَاري ومَذْهَبُ
٤- ولَــوْلا رَجَــائي أنْ تَظَلِّي بعيــدةً ... عنِ الضَّيْمِ لَــمْ يُوطَأْ بِرِجْلي سَبْسَبُ

أ- صُغْ عنوانا للأبيات السابقة ، ثم استخلص فكرتها وعاطفتها وغايتها.

* **العنوان :** مُناجاة النفس.

* **الفكرة :** التحلي بقيم الصبر والإباء والكرامة سبيل لتخطي الصعاب.

* **الشعور :** الحزن والأسى.

* **الغاية :** حثُّ النفس على التحلي بالصبر ورفض المنِّ والظلم.

ب- اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

١- أناجي نفسي كلما تكاثرت عليها الهموم والأحزان ، وأقول لها اصبري وتحملي ؛ لأن في الصبر مكسب.
٢- واعلمي يا نفسي أن تحمل الهمّ والفقر أمر صعب ، ولكنَّ تحمل المنَّ والتفاخر من الناس أصعب بكثير.
٣- واعلمي أنه لولا تَرَفُّعي وكبريائي لما استطعت الحياة أو السفر والانتقال من بلد إلى آخر.
٤- واعلمي يا نفسي أنه لولا حرصي على إبعادك عن الظلم والهوان ما سافرت ولا اغتربت في أي مكان.

ج- بم أوصى الشاعر نفسه في البيت الأول ؟ ولماذا ؟

أوصى الشاعر نفسه بضرورة التحمل والصبر على الأسى ؛ وذلك لأن الصبر مفتاح الفرج وفيه المكسب والخير.

د- ما السلاح الذي يجب أن يتسلح به المرء في المصائب والمحن ؟

هو سلاح الصبر والتحمل مع الثبات على المبدأ والتحلي بعزة النفس والمحافظة على الكرامة.

د- كشفت الأبيات السابقة عن بعض صفات الشاعر وجوانب شخصيته. وضح ذلك.

- **البيت الأول :** صبور في تحمل الغدر والأذى.
- **البيت الثاني :** كريم النفس لا يتحمل المنَّ والتفاخر عليه بالعطاء.
- **البيت الثالث :** عزيز النفس لا يقبل المساس بكرامته.
- **البيت الرابع :** يرفض الظلم حتى لو كلفه ذلك تحمل الصعاب.

هـ- أيهما يستطيع الشاعر تحمله : الهَمَّ والأذى أم المَنَّ ؟ ولماذا ؟

الشاعر يرى أن تحمل الهمِّ والأذى أخفَّ على نفسه من تحمل المنِّ ، وعلة ذلك أنه كريم أبيٌّ عزيز النفس.

و- ما دلالة كل تعبير مما يأتي :

- **عضها الأسى :** تعبير يدل على شدة ما يعانيه الشاعر من الهم والأسى.
- **إباء مازج الطبع :** تعبير يدل على تأصل الإباء وعزة النفس عند الشاعر.

س٦- اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة.

٥- فَـــلا تَعْذِلِي صَحْباً دَرَوْا بِي وَمَا عُنُوا ... بِأَمْـــرِي فَهُم مِنِّي إلى الفقرِ أقْـــرَبُ
٦- ولا تَـــأمُلي مِـــنْ غَيْرِ صَـحْبِي مَعُونَةً ... فَمَا تُخْضَبُ الكَـفَّانِ والقلبُ مُجْدَبُ
٧- ولا تَرْتَجِي الإخْـــلاصَ مِنْ كُلِّ باسِمٍ ... فَفِي البَـــاسِمِين المُبْغِضُ المُتَحَبِّبُ
٨- ولَـــوْ كَـــانَ كُلُّ المُظهِرينَ لِيَ الوَفَـا ... وَفِيِّينَ لَمْ يُعْجِزْكِ يَـــا نَفْسُ مَطْلَبُ

أ- صُغْ عنوانا للأبيات السابقة ، ثم استخلص فكرتها وعاطفتها وغايتها.

* **العنوان :** وصايا غالية.
* **الفكرة :** التماس الأعذار للناس والحكمة في التعامل معهم سبيل لراحة النفس والقلب.
* **الشعور :** - محبة الأصحاب رغم مواقفهم. - كراهية التظاهر بالمحبة وعدم الصدق فيها.
* **الغاية :** حث النفس على التماس العذر للآخرين ، والتحذير من الانخداع بالمظاهر.

ب- اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

٥- فلا تلومي يا نفسي على أصحابي الذين علموا بحالي ولم يهتموا بي ؛ فهم أفقر مني إلى الفقر.
٦- ولا تنتظري مساعدة من الغُرباء ، فقلوبهم قاسية كالأرض الجدباء التي لا خير فيها.
٧- واحذري يا نفسي من المخادعين ، ولا تنخدعي في ابتسامهم لك ؛ فكثير منهم يتظاهر بالمحبة ويخفي الكراهية.
٨- لو كان كل المتظاهرين بالمحبة والوفاء صادقين في حبهم ما تركوني في فقري وعجزي وحاجتي.

ج- علل كلا ما يأتي في ضوء فهمك الأبيات السابقة :

* التماس الشاعر العذر لأصحابه الذين تخلوا عنه.

لأنه يرى أن أحوالهم صعبة مثله ، وأنهم أشدُّ فقرا منه.

* الشاعر لا ينتظر أية مساعدة من غير أصحابه.

لأنه كان يعيش في بلاد غريبة ، وليس له فيها سوى أصحابه الذين يعرفونه ، أما الغرباء فلن يشعروا به ولن يساعدوه.

د- حذر الشاعر نفسه في البيتين السابع والثامن مُعللا ومُدللا. وضح ذلك.

- التحذير : حذر الشاعر نفسه في هذين البيتين من الانخداع بابتسام الناس لها ، ونهاها عن توقع الإخلاص منهم.

- التعليل : علل الشاعر ذلك بأن كثيرا من هؤلاء الباسمين مخادعون ، يتظاهرون بالمحبة ويخفون الكراهية.

- التدليل : دلل الشاعر على ذلك بأنه لو كان كل المتظاهرين له بالوفاء صادقين لما تعرض للفقر والحاجة.

هـ- استخلصْ من الأبيات السابقة بعضا من صفات الشاعر.

- البيت الخامس : متسامح مع أصحابه مقدر أحوالهم.
- البيت السادس : لديه خبرة بأصناف الناس والفارق بينهم.
- البيتان السابع والثامن : حكيم في نظرته لمواقف الناس ، وبارع في الحكم عليهم.

و- يتحلى الشاعر في الأبيات السابقة بكثير من الحكمة والتجربة. دلل على ذلك.

- يلتمس العذر لأصحابه ويرى أنهم أشدُّ فقرا منه.
- لا يفقد الأمل في أصحابه ، ولا ينتظر الخير من الغرباء.
- لا ينخدع بالمظاهر ، ولا يرجو الإخلاص من كل الناس.

س٧- اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة.

٩- عَتَبْتُ على نـــاسٍ أضَـاعُوا مَوَدَّتي ... وكُلُّ كَريـــمٍ خَـانَه الصَّحْبُ يَعْتِبُ
١٠- فقدْ زَعَـمُـــوا أنِّي هَجَوْتُ حَبيبَهم ... وأنِّي سَـأهْجُو غَيْرَه حِيـــنَ أخْطُبُ
١١- ولسْـتُ بِـهَجَّـاءٍ .. ولـكنَّه الهَوَى ... إذا قـــادَ نَفْسَ المرءِ فالنُّـورُ غَيْهَبُ
١٢- أنـا مَنْ يَـرى أنَّ الرِّيـــاءَ مَعَرَّةٌ ... وأنَّ خَبيـثَ القولِ في الصِّدقِ طَيِّبُ
١٣- وَمَـا أنـا إلَّا كالزمـــانِ وأهْلِهِ ... أعـافُ وأسْتحْلي ، وأرْضَى وأغْضَبُ
١٤- فَـأيُّ هِـجَـــاءٍ في مَـقَالي لعقربٍ ... لَـــــهُ وَلَعٌ بالشَّرِ (إنَّكَ عقربُ) ؟

أ- صُغْ عنوانا للأبيات السابقة ، ثم استخلص فكرتها وعاطفتها وغايتها.

* العنوان : معاتبة ومكاشفة.

* الفكرة : الصدق والمصارحة في التعامل مع الناس سبيل لمعالجة أخطائهم.

* الشعور : - الحزن من غدر الأصحاب. - كراهية الرياء ، والسخط على أهل الشرّ.

* الغاية : بيان موقفه من أصحابه وسبب عتابه لهم.

ب- اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

٩- عاتبت أصحابي الذين لم يحفظوا مودتي ، والعتاب صفة الكرماء.

١٠- فقد ادعوا أني هاجمت أحدهم بالقول ، وأني سوف أهاجم غيره حين أتحدث .

١١- والحقيقة أن الهجاء والسباب ليس من طبعي ، ولكن هوى النفس إذا سيطر عليها أفقدها الصواب.

١٢- وأنا أكره الرياء والنفاق وتزيين الكلام ، وأرى أن الكلام الصادق ولو كان قاسيا أفضل من الخداع والكذب.

١٣- وما أنا إلا إنسان كباقي البشر أكره وأحب ، وأرضى وأغضب.

١٤- وأنا لا أري أي هجاء في وصفي لشخص يحب الشرَّ أنه عقرب ؛ لأنه هذه حقيقته.

ج- استخلص من الأبيات السابقة أسباب غضب الشاعر من أصحابه.

- لأنهم أضاعوا مودته ، ولم يصونوا حقوق الصداقة.
- ولأنهم أساؤوا الظن فيه وادعوا خطأ عليه بإنه سليط اللسان كثير الهجاء.

د- كيف دافع الشاعر عن نفسه وبرَّأ ساحته أمام أصحابه ؟

دافع الشاعر عن نفسه بأنه ليس هجَّاء كما يزعمون ، وأنه إذا كان قد أساء لبعضهم بالقول فهو بشر يخطئ ويصيب ، وأنه صادق صريح لا يعرف النفاق ولا التجمل ، وأنه إذا كان قد وصف أحدهم بأنه عقرب فتلك حقيقة لأن ذلك الشخص يحب الشرَّ والأذى.

هـ- استخلص بعضا من صفات الشاعر في الأبيات السابقة.

يتصف الشاعر بالصراحة والوضوح ، وأنه يكره النفاق وتزيين الكلام ، ويتصف بالصدق والجرأة في العتاب والمكاشفة.

و- ما موقف الشاعر من كل مُراء مخادع ؟

يكره الشاعر ذلك النوع من الناس ، ويرى أن الصدق والمكاشفة بين الأصحاب هي الأفضل حتى ولو قاسية عليهم.

س٨- اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة.

١٥- فَيَا نفسُ - إلَّا أنتِ - ما لكِ؟ واعْلَمي ... بـــأنْ كُلُّ بَـــرْقٍ غَيْرَ بَـــرْقِكِ خُلَّبُ

١٦- تَعِبْتِ إذا استنظرتِ خَيراً مِنَ الوَرَى ... ومُسْتَقْطِرُ السَّلْوَى مِنَ الصَّابِ يَتْعَبُ

أ- صُغْ عنوانا للأبيات السابقة ، ثم استخلص فكرتها وعاطفتها وغايتها.

* **العنوان :** حكم صائبة.

* **الفكرة :** الثقة في النفس والاعتماد على الذات سبيل لتجنب خذلان الآخرين.

* **الشعور :** عدم الثقة في الوعود الزائفة.

* **الغاية :** حث النفس على الاكتفاء بذاتها وعدم الانخداع في الوعود الكاذبة.

ب- اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

١٥- فيا نفس لا تثقي في أحد ، واعلمي بأن وعود الناس كاذبة.

١٦- واعلمي أنك ستتعبين إذا انتظرت خيرا من الناس كالذي يتعب إذا استقطر العسل من شجر الصاب.

ج- ما الحكمة التي يمكن استخلاصها من البيتين السابقين.

الانخداع في الوعود الزائفة يتعب النفس.

ج- بم نصح الشاعر نفسه في هذين البيتين ؟ ولماذا ؟

- نصح الشاعر نفسه بألا تعتمد على أحد من الناس المخادعين ؛ وذلك لأن أكثر وعودهم كاذبة.
- ونصحها ألا تنتظر الخير منهم ؛ لأن ذلك سيتعبها ويؤلمها.

س٩- من خلال فهمك النص بيَّن أثر الظلم في الفرد والمجتمع.

- **في الفرد :** يملأ قلبه بالأسى والحزن ، ويفقده الثقة بالآخرين ، ويجعله كارها ساخطا على من حوله.
- **في المجتمع :** تنشر فيه الكراهية والعداوة ، ويؤدي إلى الانقسام والتفكك بين أفراده ، ويؤدي إلى تخلفه وضعفه.

س١٠- دلل على تحلي الشاعر بقدر كبير من الحكمة والتجربة.

* التحلي بالصبر والترفع في مواجهة أذى الناس.
* التماس العذر للآخرين وتقدير أحوالهم.
* معرفة حقيقة الناس وعدم انتظار المساعدة من الغرباء.
* عدم الانخداع في المظاهر الكاذبة ، والحرص على الاعتماد على النفس.

س١١- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها.

	الجملة	العلاقة
أقـولُ لِنـفْسِي كُـلَّما عَـضَّها الأسى	فـآلمَها : صَـبْراً فَفِي الصَّبرِ مَكْسَبُ	نتيجة
أقـولُ لِنـفْسِي كُـلَّما عَـضَّها الأسى	فـآلمَها : صَـبْراً فَفِي الصَّبرِ مَكْسَبُ	تعليل
لَئِنْ كـانَ صَعباً حَمْلُكِ الهمَّ والأذَى	فَحَمْلُكِ مَـنَّ النَّـاسِ لا شَكَّ أصْعَبُ	نتيجة
فلَـوْلا إبَـاءٌ مَـازَجَ الطَّبْعَ لَمْ يَكُنْ	لِمثْـلِي مَـجيءٌ في البَرَاري ومَذْهَبُ	نتيجة
ولَـوْلا رَجَـائي أنْ تَظَلِّي بعيـدةً	عنِ الضَّيْمِ لَـمْ يُوطَأْ بِرِجْلِي سَبْسَبُ	نتيجة
فَـلا تَعْذِلِي صَحْباً دَرَوْا بي وَمَا عُنُوا	بِأمْـري فَهُم مِنِّي إلى الفقرِ أقْـرَبُ	تعليل
ولا تَـأمُلي مِـنْ غَيْرِ صَحْبي مَعُونَةً	فَمَا تُخْضَبُ الكَـفَّان والقلبُ مُجْدَبُ	تأكيد
ولا تَرْتَجي الإخْـلاصَ مِنْ كُلِّ باسِمٍ	فَفي البَـاسِمين المُبْغِضُ المُتَحَبِّبُ	تعليل
ولَـوْ كـانَ كُلُّ المُظهِرينَ لِيَ الوَفَـا	وَفِيِّينَ لَمْ يُعْجِزْكِ يـا نَفْسُ مَطْلَبُ	نتيجة
ولسْـتُ بِـهَـجَّـاءٍ .. ولـكنَّه الهَوَى	إذا قـادَ نَفْسَ المرءِ فالثُّـورُ غَيْهَبُ	نتيجة
وَمَـا أنـا إلَّا كالزمـانِ وأهْلِهِ	أعـافُ وأسْتحْلِي ، وأرْضَى وأغْضَبُ	تفصيل

ثانيًا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يتصف الشاعر **بالإباء**.	عزة النفس والترفع	أنا من يرى أن الرياء **معرَّة**.	عيبٌ
لم **يوطأ** برجلي سبسب.	يُداس	أصحابي دروا بي وما **عنوا** بأمري.	اهتموا
لم يوطأ برجلي **سبسب**.	صحراء خالية	المضلل يرى النور **غيهب**.	ظلام
لا يقبل أحد **الضيم**.	الظلم	**استقطر** الرجل العسل.	أخرجه قطرة قطرة
لا أحب شجر **الصاب**.	شجر ذو عصارة مُرَّة	فلا **تعذلي** صحبا.	تلومي ، تعاتبي
تخضب الفتيات يدها.	تلونها باللون الأحمر	مستقطر **السلوى** من الصاب يتعب	العسل
رأيت برقا **خُلَّبا**.	برق سحابه بلا مطر		

س٢- هات الجمع والمفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	جمعها	الكلمة	مفردها
مذهب	مذاهب	البراري	البريَّة

س٣- وظف الفعل (خطب) في سياقات بمعان مختلفة.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
خطب المتحدث بلغة بليغة.	ألقى خُطبة	خطب الشاب فتاة.	طلبها للزواج
خطب الموظف إجازة.	طلب	خطب الموظف وُدَّ رئيسه.	تودد إليه

س٤- صغ اسما من تصريفات (غَيَرَ) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (غَيَرَ) : (غَيْر - غَيْرة - غيور - تغيُّر - تغيير - غِيار - غَيَّار - غيران - مُغاير - غِيَر - غُيُر).

- الإنسان الحُرّ ..... على عرضه ودينه.
- المرأة بطبعها .....
- أجرى المدرب ..... في عناصر الفريق.
- ..... الزائدة قد تفسد العلاقة بين الأزواج.
- فكرت في الأمر بطريقة .....
- اللهُمَّ قِنا ..... الدهر وتقلباته.

س٥- اضبط بنية كلمة (من) في كل سياق مما تأتي :

- لا يقبل الشاعر **من** الناس عليه.
- غضب الشاعر **من** تصرف أصحابه.
- كرمت المدرسة **من** حصل على التفوق.
- **من** يدرس باجتهاد يحقق التفوق.
- **من** ينكر فضل الله عليه ؟

(**مَنّ**) : تفاخر
(**مِنْ**) : حرف جر
(**مَنْ**) : اسم موصول
(**مَنْ**) : اسم شرط
(**مَنْ**) : اسم استفهام

- **من** الله علينا بنعمة الإسلام.
- أنزل الله **المن** والسلوى.
- من الرجل الحبل.
- من عدد الصحف الورقية.

(**مَنَّ**) : تفضَّل
(**المَنَّ**) : الحلوى
(**مَنَّ**) : قطع
(**مَنَّ**) : نقص

ثالثا : التذوق الفني : أولا : اللمحات البلاغية في النص

س١- حدد نوع الصورة البيانية في كل مما يأتي :

*أقول لنفسي كلما عضها الأسى : استعارة مكنية ، شبه الأسى بحيوان يعض ، مما يوضح شدة المعاناة والألم النفسي.

* لئن كان صعبا حملك الهمَّ والأذى : استعارة مكنية ، شبه الهمَّ والأذى بشيء مادي يُحمل ، مما يدل على ثُقل الهمّ.

* فحملك منّ الناس لا شك أصعب : استعارة مكنية ، شبه المنّ بشيء مادي يُحمل ، مما يدل على صعوبة تحمل المنّ.

* فلولا إباء مازج الطبع : استعارة مكنية ، شبه الإباء والطبع بأشياء مادية تمتزج ببعضها ، مما يدل على أصالة الطبع.

* فما تخضب الكفان والقلب مجدب. استعارة مكنية ، شبه القلب بأرض لا تنبت ، مما يدل على قلة الخير وامتناعه.

* عتبت على ناس أضاعوا مودتي : استعارة مكنية ، شبه المودة بشيء مادي يضيع ، مما يدل على غياب المودة والحُب.

* ولكنه الهوى إذا قاد نفس المرء : استعارة مكنية ، شبه الهوى بإنسان يقود غيره ، وهي تدل على الخضوع لهوى النفس.

* إذا قاد نفس المرء فالنور غيهب : تشبيه بليغ ، حيث شبه النور بالظلام ، مما يدل على أثر الانقياد لهوى النفس.

* فأي هجاء في مقالي لعقرب : استعارة تصريحية ، شبه الشخص المحب للشر بالعقرب ، مماد يدل على شدة أذاه.

* واعلمي بأن كل برق غير برقك خلب : استعارة تصريحية ، حيث شبه رجاء النفس بالبرق ، وهي توضح ضرورة عدم الثقة في وعود المخادعين.

* تعبت إذا استنظرت خيرا من الورى ومستقطر السلوى من الصاب يتعب

تشبيه ضمني ، حيث شبه الشاعر حال من ينتظر الخير من الناس المخادعين بحال من يستقطر العسل من شجر الصاب ، مما يوضح صعوبة الحصول على الخير من هؤلاء المخادعين.

س٢- حدد نوع المحسن البديعي فيما تحته خط في كل مما يأتي :

*ولولا إباء مازج الطبع لم يكن لمثلي مجيء في البراري ومذهب

طباق إيجاب بين (مجيء ومذهب) يوضح أثر تحلي الشاعر بترفعه وعزة نفسه.

* ولا ترتجي الإخلاص من كل باسم ففي الباسمين المبغض المتحبب

طباق إيجاب بين (المبغض ، المتحبب) يوضح حقيقة المخادعين.

* إذا قاد نفس المرء فالنور غيهب : ← طباق إيجاب بين (نور ، غيهب) يوضح أثر الانقياد لهوى النفس.

* خبيث القول في الصدق طيب : ← طباق إيجاب بين (خبيث ، طيب) يوضح أهمية الصدق في النقد والعتاب.

س٣- حدد نوع الأسلوب البلاغي وغرضه في كل مما يأتي :

* لا تعذلي ، لا تأملي ، لا ترتجي : ← أساليب نهي غرضها النصح.

* يا نفس إلا أنت ما لك ؟ ← أسلوب استفهام غرضه النفي.

ثانيا : من البلاغة المقررة

السَّجْعُ

السجع : مُحسِّن بديعي لفظي يكون باتفاق صوتي في الحرف الأخير من الفواصل (الفاصلة هي الكلمة الأخيرة في كل جملة) ، وأثره أنه يحدث إيقاعا موسيقيا تطرب له الأذن وترتاح له النفس ، وأجمل السجع ما تساوت فِقَرُه ، وكان خاليا من التكلف ، والسجع يكثر في النثر ويقل في الشعر.

** أمثلة السجع في النثر :

* **قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : اللَّهُمَّ أعطِ مُنفقًا خَلَفًا ، وأعطِ مُمْسكًا تَلَفًا.**

فقد اتفقت الفاصلتان (خلفا - تلفا) في الحروف الأخيرة ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا عذبا.

* **قال أعرابي ، ذهب بابنه السيل : " اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ قدْ أبليْتَ ، فإنَّكَ طالما قدْ عَافيْتَ ".**

اتفقت الفاصلتان (أبليت وعافيت) في الحرفين الأخيرين ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا.

* **قال بعض البلغاء : " الإنسانُ بآدابِهِ ، لا بزيِّهِ وثِيَابِهِ ".**

اتفقت الفاصلتان (آدابه وثيابه) في الحروف الأخيرة ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا.

* **قال الثعالبي : " الحقدُ صدأُ القلوبِ ، واللَّجَاجُ سببُ الحروبِ ".**

اتفقت الفاصلتان (القلوب والحروب) في الحرفين الأخيرين ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا.

* **قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لمْ يكنْ الرفقُ في شيءٍ إلا زانَهُ ، ولا نُزِعَ منْ شيءٍ إلا شَانَهُ.**

اتفقت الفاصلتان (زانه ، شانه) في الحروف الأخيرة ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا.

** أمثلة السجع في الشعر :

* **يقول خليل مطران : مُتفرِّدٌ بصَبَابِتي ، مُتـفرِّدٌ بِكآبَتِـي ، مُتَفرِّدٌ بِعَنَـائي**

توافقت الفواصل الثلاث (صبابتي ، كآبتي ، عنائي) في الحرف الأخير ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا.

* **يقول المتنبي : فنحنُ في جَذَلٍ ، والرومُ في وَجَلٍ والبرُّ في شُغُلٍ ، والبحرُ في خَجَلِ**

توافقت الفواصل الأربع (جذل ، وجل ، شغل ، خجل) في الحرف الأخير ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا.

* **يقوم أبو تمام : تدبيـرُ مُعْتَصِمٍ ، باللهِ مُنْـتَقِمٍ للهِ مُرْتَغِبٍ ، في اللهِ مُرْتَـقِـبِ**

وقع السجع بين فاصلتي الشطر الأول حيث توافقت الفاصلتان في حرف (الميم المكسورة).

ووقع بين فاصلتي الشطر الثاني حيث اتفقت الفاصلتان في حرف (الباء المكسورة).

* **يقول المتنبي : عليلُ الجسمِ مُمتنعُ القيامِ شديدُ السُّكْرِ من غير المُدامِ**

وقع السجع بين شطري البيت حيث توافقت الفاصلتان (القيام ، المدام) ؛ مما أحدث جرسا موسيقيا.

تدريبات على السجع

س١- بيِّن موضع السجع فيما يأتي مبينا أثره في الكلام.

أ- قال قُسُّ بن ساعدة : " أيها الناسُ ، مَنْ عاشَ ماتَ ، ومَنْ ماتَ فاتَ ، وكُلُّ ما هو آتٍ آتٍ ".

.....

ب- الحُرُّ إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا.

.....

ج- قال رسول الله (صلَّى الله عليه وسلم) : رَحِمَ اللهُ عبدًا قالَ خيرًا فغنمَ ، أو سكتَ فسلمَ.

.....

د- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ قلبٍ لا يَخشعُ ، ومِنْ دُعاءٍ لا يُسمعُ ، ومِنْ نفسٍ لا تَشبعُ ، ومِنْ عِلْمٍ لا ينفعُ.

.....

هـ- يقول محمود غنيم : مالي وللنجمِ يرعاني وأرعاهُ أمسى كلانا يعافُ الغمضَ جفناهُ

.....

و- قال عنترة واصفا الحرب : أولُها شكوى ، وأوسطُها نجوى ، وآخرُها بلوى.

.....

ز- قال أعرابي لرجل سأل لئيما : نزلتَ بوادٍ غيرِ ممطورٍ ، وفناءٍ غيرِ معمورٍ ، ورَجُلٍ غيرِ ميسورٍ.

.....

س٢- أكمل التعبيرات التالية بفاصلة مسجوعة.

- الأرض كأنها وشي منشور ، عليه لؤلؤ.....
- رحم الله عبدا قال خيرا فغنم ، أو سكت فـ .....
- في العجلة الندامة ، وفي التأني .....
- اللّهُمَّ اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن .....

س٣- ميِّز بين السجع والجناس في كل مما يأتي :

* كتب ابن الرومي إلى مريض : " أذن الله في شفائك ، وتلقى داءك بدوائك ". .....
* قال الله تعالى : { فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ }. .....
* قال الله تعالى : { {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ }. .....
* قال أعرابي : باكرنا وسمي ، ثم تبعه ولي ، فالأرض كأنها وشي منشور عليه لؤلؤ منثور. .....
* قال تعالى : { ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ }. .....
* اللَّهُمَّ يا ذا الجلال والإكرام تفضل علينا بالعطايا والإنعام ، ولا تفضحنا بين الأنام. .....

رشدي علواني

٢- الاقتباس

الاقتباس : محسن بديعي لفظي ، يكون بتضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف (من غير إشارة على أنه منهما) ، ويجوز أن يغير الأديب أو الكاتب في الأثر المقتبس بالزيادة أو بالنقصان.

* أمثلة الاقتباس في النثر :

* يقول أحد الكُتَّاب : **النساءُ شقائقُ الرجالِ** في الحق والواجب والعطاء الذي يعود خيره على الأسرة والمجتمع.

← العبارة المخطوط تحتها مقتبسة من قول الرسول (ﷺ) : " إنَّ النساءَ شقائقُ الرجالِ ".

* ويقول آخر : **كُلٌّ مخلوقٍ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ** ، وكل أمر في الأرض والسماء قد دُبر بحكمة بالغة.

← العبارة المخطوط تحتها مقتبسة من الحديث الشريف باللفظ ذاته.

* من كلمات صاحب السمو أمير البلاد : لتكنْ خياراتُنا على قدرِ إمكاناتِنا ، فاللهُ سبحانه **لا يُكلِّفُ نفسًا إلَّا وُسْعَها** ، ولا يسومها إلا ما آتاها.

← العبارة المخطوط تحتها مقتبسة من قوله تعالى : ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾

* أرسل الله النبي محمدا (ﷺ) ليعلم الناس **الكتاب والحكمة** ، ويهدي الناس إلى طريق الحق وإلى طريق **الذين أنعم الله عليهم ولا الضالين.**

← العبارة المخطوط تحتها الأولى مقتبسة من قوله تعالى : ﴿يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾.

← العبارة الثانية مقتبسة من قوله تعالى : ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ .

* جاء في رسالة أحد الكُتَّاب : " ها أنا ذا أناديك ، أنا قد أذنتُ فأقم الصلاة ، هذا أوان صفِّ الأقدام ، ووضع الجباه **، ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله.**

← العبارة مقتبسة من قوله تعالى : ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾.

* **جنود مجندة** ، وكتائب محتشدة ، قد أقبلت على عبادته بأيد ممدودة..

← العبارة المخطوط تحتها مقتبسة من الحديث الشريف (الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف).

* يقول الكاتب في رده على علماء النفس الغربيين : " لم يستطع الجنود الصمود في المعركة إلا بعد أن تدربوا على احتمال المشاق العنيفة التي تعذب الأبدان ، **أم إنهم يحللون عاما ويحرمون عاما** ؟

← العبارة المخطوط تحتها مقتبسة من قوله تعالى : ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا﴾

** أمثلة الاقتباس في الشعر :

* **ويقول الشاعر :** فلم التخاذل والعروبة أمُّنَا ؟ ولم الشقاق ونحن من عدنـــان ؟
فتعاضـدوا وتكاتفوا وتـآلفوا **وتســانـــدوا كتـكاتف البنيـــان**
وتـــآمـــروا بالبـر والتقوى ولا تتآمـــروا بالإثـــم والعـــدوان

← **البيت الثاني** : مقتبس من قول الرسول (ﷺ) : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا).

← **البيت الثالث** : مقتبس من الآية الكريمة : ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ﴾

* **من أقوال الإمام عليٍّ :** وكن واثقاً باللهِ في كلّ حادثٍ يصُنْكَ مدى الأيامِ **من شَرِّ حَاسِد**

← ما تحته خط مقتبس من قوله تعالى : ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

* **قال الشاعر :** يا قومُ كُفُّوا ، **دينُكُم لكم ، ولي يا قومُ ديني**

← ما تحته خط مقتبس من قوله تعالى : ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾

* قال أبو الفتح : واشددْ يديك **بحبلِ اللهِ مُعْتَصِمًا** فإنَّهُ الرُّكنُ إنْ خانتْكَ أركانُ

← ما تحته خط مقتبس من قوله تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ﴾

* قال أبو تمام : يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العـود ما بقي اللحاء
إذا لم تخش عاقبة الليـــالي **ولم تستحي فاصنع ما تشاء**

← ما تحته خط مقتبس من قول الرسول (ﷺ) : { إذا لم تستح فاصنع ما شئت }.

* قال الشاعر : إنْ كنتَ أزمعتَ على هجرنا من غيرِ ما جُرْمٍ **فصبرٌ جميلٌ**
وإنْ تبدلتَ بنـــا غيرنـــــا **فحسبنـا اللهُ ونعم الوكيـلُ**

← الجملة الأولى مقتبسة من قوله تعالى : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ .

← الجملة الثانية مقتبسة من قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ .

* قال الشاعر : لا تعاشر معشرا ضلوا الهدى فسواء أقبلوا أم أدبروا
بدت البغضاء من أفواههم والذين يخفون منا أكبر

← البيت الثاني مقتبس من قوله تعالى : ﴿ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ﴾ .

**** فائدة الاقتباس :** يعطي لألفاظ الكلام قيمة وقوة ، ويؤكد الصلة بين معنى الكلام وبين معنى الأثر المقتبس.

تدريبات على الاقتباس

س١- حدد موطن الاقتباس في كل مما يأتي :

أ- قال الشاعر : واخفض جناحك للأقارب كلهم بتذلل واسمح لهم إن أذنبــوا
واضــرع لربـــك إنــه أدنى لمن يدعوه من حبل الوريد وأقرب
واحذر من المظلوم سهما صائبا واعلم بأن دعـــاءه لا يحجب

.....

.....

.....

ب- يقول الشاعر : تأن متئدا فيما تروم ولا تعجل وإن خُلق الإنسان من عجل

.....

ج- يقول الشاعر : رحلوا فلست مسائلا عن دارهم أنا باخع نفسي على آثارهم

.....

د- ويقول آخر : لا تعادِّ الناسَ في أوطانهم قلما يرُعى غريب الوطنِّ
وإذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن

.....

هـ- ويقول آخر : رُبَّ بخيلٍ لو رأى سائـــلا لظنه رُعباً رســـول المنون
لا تطمعوا في النزر من نيله هيهاتَ هيهاتَ لما توعدون

.....

س٢- وظف كل آية مما يأتي في تعبير من إنشائك على سبيل الاقتباس.

* ﴿إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾ : .....

* ﴿إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ﴾ : .....

* ﴿وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ﴾ : .....

* ﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ﴾ : .....

س٣- صل كل جملة في (أ) بما يناسبها من اقتباس في (ب).

	(أ)		(ب)
١	ارحموا ترحموا.		﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ﴾
٢	يا نساء عليكن بالحجاب.		﴿إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾
٣	رأيت حديقة غنَّاء.		" فإن الرحمة معلقة بعرش الرحمن ".
			" فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ".

رشدي علواني

رابعا : السلامة اللغوية : ١- الفعل الصحيح والمعتل

**** ينقسم الفعل بحسب نوع حروفه إلى نوعين :**

١- الفعل الصحيح :

هو الفعل الذي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة الثلاثة : (الواو - الألف - الياء).

ولهذا الفعل ثلاثة أقسام هي : (المهموز ، والمضعف ، والسالم) :

أ- المهموز : ما كان أحد أصوله حرف الهمزة ، مثل : (أكل ، أخذ ، سأل ، سأم ، بدأ ، قرأ).

ب- المُضَعَّفُ : هو ما كان أحد أصوله مُضعفا (مشددا) ، وهو نوعان :

- **مُضعف ثلاثي :** وهو ما كان ثانيه وثالثه من جنس واحد ، مثل : (هَمَّ ، مَدَّ ، قَصَّ ، هَبَّ ، حَقَّ ، رَدَّ).

- **مُضعف رُباعي :** هو ما كان أوله وثالثه من جنس ، وثانيه ورابعه من جنس : (زلزل ، جلجل ، قهقه ، صلصل).

ج- السالم : هو ما سلمت أصوله من الهمزة والتضعيف ، مثل : (كتب ، شرب ، فهم ، سمع ، ذهب ، علم).

٢- الفعل المعتل :

هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف من حروف العلة : (والواو - الألف - الياء).

ولهذا الفعل أربعة أقسام هي : (المِثال ، والأجوف ، والناقص ، واللفيف).

أ- المثال : هو ما كان أوله حرف علة ، مثل : (وجد ، وعد ، وزن ، يئس ، يسر ، يمن ، يبس).

ب- الأجوف : هو ما كان ثانيه حرف علة ، مثل : (باع ، صام ، جاء ، نام ، قام ، هام ، دان).

ج- الناقص : هو ما كان ثالثه حرف علة ، مثل : (سعى ، هدى ، سرو ، دعا ، غزا ، فني ، عمي).

د- اللفيف : هو ما كان به حرفان من حروف العلة ، وله نوعان :

- **اللفيف المقرون :** هو ما كان ثانيه وثالثه حرفي علة ، مثل : (هوى ، غوى ، نوى ، ثوى ، شوى).

- **اللفيف المفروق :** ما كان أوله وثالثه حرفي علة ، مثل : (وعى ، وهى ، وشى ، ولي ، وني).

** خطوات تحديد نوع الفعل من حيث الصحة أو الاعتلال :

- إذا كان الفعل مضارعًا أو أمرًا نأتي به في زمن الماضي.

- إذا كان الفعل مزيدا نجرده من الحروف الزائدة ، أي نأتي بأصل الفعل ثلاثيا كان أو رباعيا.

- علينا أن نعرف أن حروف المضارعة **(أنيت)** ، وكذلك الضمائر المتصلة ليست من حروف الفعل.

مثل : (يستمرُّ) : ماضيه (استمرَّ) ، وأصله الثلاثي (**مرَّ**) ، وبالتالي فالفعل (يستمر) فعل صحيح مضعف.

ومثل : (يبتاع) : ماضيه (ابتاع) ، وأصله الثلاثي (**باع**) ، وبالتالي فالفعل (يبتاع) فعل معتل أجوف.

ومثل : (يستخرج) : ماضيه (استخرج) ، وأصله الثلاثي (**خرج**) ، وبالتالي فالفعل (يستخرج) صحيح سالم.

ومثل : (قِفْ) : ماضيه (وقف) ، وبالتالي فالفعل (**قِفْ**) فعل معتل مثال.

تدريبات على الفعل الصحيح والمعتل

س١- حدد الفعل في كل جملة مما يأتي ثم بين نوعه من حيث الصحة أو الاعتلال.

الجملة	الفعل	نوع الفعل
يقدر الإسلام دور المرأة.		
آمن الرجال والنساء بدعوة الإسلام.		
إنَّ التوبة جزاء الله لمن يستغفرونه.		
لقد عَزَّ الإسلام المرأة.		
وقفت أسماء أمام أبي جهل بكل شجاعة وثبات.		
الحجاب يصون المرأة المسلمة.		
اهتدى الناس إلى الإسلام لما فيه من عدل ورحمة.		
نوى الطالب السفر لإكمال تعليمه في الخارج.		
كل من يتقي الله فهو فائز.		

س٢- حثنا ديننا على أن ندعو إلى الخير ، ونأمر بالمعروف ، وننهى عن المنكر ، ونصل الرحم ، ونعين الضعيف ".

أخرج من العبارة السابقة فعلين صحيحين وآخرين معتلين.

- الصحيح : ....
- المعتل : ....

س٣- أكمل كل جملة بما هو مطلوب أمامها.

- أحب الناس إلى الله من ..... في حاجة الناس. (فعل معتل ناقص).
- ..... الطالب اختباره باسم الله. (فعل صحيح مهموز).
- خيركم من ..... القرآن وعلمه. (فعل صحيح سالم).
- من ..... وجد ومن زرع حصد. (فعل صحيح مضعف).
- من ..... رمضان إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه. (فعل معتل أجوف).
- من شروط الصداقة أن ..... الصديق بجانب صديقه. (فعل معتل مثال).

س٤- صُغ من إنشائك جملا تتضمن ما يأتي :

- فعلا صحيحا مهموزا : .....
- فعلا معتلا مثالا : .....
- فعلا معتلا ناقصا : .....
- فعلا صحيحا مضعفا : .....

٢- إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع

** ضمائر الرفع التي تتصل بالأفعال ستة ضمائر هي :

{ تاء الفاعل - نون النسوة - نا الفاعلين - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة المؤنثة }.

وسميت تلك الضمائر بضمائر الرفع لأن عند اتصالها بالفعل تكون في **محل رفع فاعل ،** وهذه الضمائر قسمان :

١- ضمائر الرفع المتحركة :

- **تاء الفاعل (التاء المتحركة) :** { أنا كتبت ، انتَ كتبتَ ، أنتِ كتبت ، أنتما كتبتُما ، أنتم كتبتُم ، أنتن كتبتُن }.

- **نون النسوة :** { الطالبات كتبن ، الطالبات يكتبن ، أيتها الطالبات اكتبن }.

- **النا الدالة على الفاعلين :** { لقد جئنا إلى المدرسة ، وكتبنا الدروس ، وفهمنا القواعد }.

٢- ضمائر الرفع الساكنة :

- **ألف الاثنين :** { الطالبان كتبا ، الطالبان يكتبان ، أيها الطالبان اكتبا }.

- **واو الجماعة :** { الطلاب كتبوا ، الطلب يكتبون ، أيها الطلاب اكتبوا }.

- **ياء المخاطبة المؤنثة :** { أنتِ طالبة تكتبين ، أيتها الطالبة اكتبي }.

* الضمائر التي يسند إليها كل فعل حسب زمنه :

- **الفعل الماضي :** يسند لـ (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة).

- **الفعل المضارع والفعل الأمر : يسندان لـ** (نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة المؤنثة).

س- ماذا يحدث للفعل عند إسناده لهذه الضمائر؟

عند إسناد الفعل إلى الضمائر السابقة قد يحدث له تغيير وقد لا يحدث ، وذلك حسب نوع الفعل ، ويتضح ذلك فيما يلي :

أولًا : الفعل الصحيح :

١- **الفعل الصحيح السالم :** لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع.

مثل : المعلم دخل المدرسة ، وشرع يسلم على طلابه ، قائلا لأحدهم : أقبل على دراستك.

اجعل العبارة السابقة لغير الواحد مغيرا ما يلزم.

- المعلمة **دخلت** المدرسة ، **وشرعت تسلم** على طالباتها ، قائلة لإحداهن : **أقبلي** على دراستك.

- المعلمان **دخلا** المدرسة ، **وشرعا يسلمان** على طلابهما ، قائلَين لاثنين منهما : **أقبلا** على دراستكما.

- المعلمون **دخلوا** المدرسة ، **وشرعوا يسلمون** على طلابهم ، قائلِين لبعضهم : **أقبلوا** على دراستكم.

- المعلمات **دخلن** المدرسة ، **وشرعن يسلمن** على طالباتهن ، قائلات لبعضهن **أقبلن** على دراستكن.

٢- الفعل الصحيح المهموز : لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع.

مثل : الولد أخذ المصحف ، وبدأ يقرأ فيه ، ثم سأل الله القبول.

- الولدان **أخذا** المصحف ، **وبدآ** يقرآن فيه ، ثم **سألا** الله القبول.
- الأولاد **أخذوا** المصحف **وبدؤوا** يقرؤون فيه ، ثم **سألوا** الله القبول.
- البنات **أخذن** المصحف و **بدأن** يقرأن فيه ، ثم **سألن** الله القبول.

ومثل : أيها المسلم ابدأ بنفسك ، ولا تأمر غيرك إلا بكل يسير.

- أيتها المسلمة **ابدئي** بنفسك ، ولا **تأمري** غيرك إلا بكل يسير.
- أيها المسلمان **ابدآ** بنفسيكما ، ولا **تأمرا** غيركما إلا بكل يسير.
- أيتها المسلمات **ابدأن** بأنفسكن ، ولا **تأمرن** غيركن إلا بكل يسير.
- أيها المسلمون **ابدؤوا** بأنفسكم ، ولا **تأمروا** غيركم إلا بكل يسير.

٣- الفعل الصحيح المضعف : لا يتغير مع الضمائر الساكنة ، ولكن يفك تضعيفه مع ضمائر الرفع المتحركة.

مثل : هو مدَّ يده للناس ، وكثيرا ما فكَّ كروبهم ، وسدَّ ديونهم.

- أنا **مددت** يدي للناس ، وكثيرا ما **فككت** كروبهم ، **وسددت** ديونهم.
- نحن **مددنا** أيدينا للناس ، وكثيرا ما **فككنا** كروبهم ، **وسددنا** ديونهم.
- هنَّ **مددن** أيديهن للناس ، وكثيرا ما **فككن** كروبهن ، **وسددن** ديونهما
- هما **مدَّا** أيديهما للناس ، وكثيرا ما **فكَّا** كروبهم ، و **سدَّا** ديونهم.
- هم **مدُّوا** أيديهم للناس ، وكثيرا ما **فكُّوا** كروبهم ، **وسدُّوا** ديونهم.
- أنتِ **تمدِّين** يدك للناس ، وكثيرا ما **تفكِّين** كروبهم ، و **تسدِّين** ديونهم.

** تدريب على إسناد الفعل الصحيح :

أنتَ تتمُّ عملك ، ولا تسأمْ منه ، ودائمًا تخلص فيه.

خاطب بالعبارة السابقة ما يأتي :

- المفردة المؤنثة : .....
- المثنى المذكر : .....
- الجمع المذكر : .....
- الجمع المؤنث : .....

ثانيًا : إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر :

١- الفعل المعتل المثال : لا يحدث فيه أي تغيير عند إسناده إلى الضمائر.

مثل : الأب وعد ابنه بجائزة ، قائلا له : ثق في كلامي.

- الأم **وعدت** ابنتها بجائزة ، قائلة لها : **ثقي** في كلامي.
- الأبوان **وعدا** ابنيهما بجوائز ، قائلَين لهما : **ثقا** في كلامنا.
- الآباء **وعدوا** أبناءهم بجوائز ، قائلين لهم : **ثقوا** في كلامنا.
- الأمهات **وعدن** بناتهن بجوائز ، قائلات لهن : **ثقن** في كلامنا

ومثل : الطبيب يصف العلاج ، ويعد مرضاه بالشفاء ، ولا ييأس أبدا.

- الطبيبان **يصفان** العلاج ، و **يعدان** مرضاهما بالشفاء ، ولا **ييأسان** أبدا.
- الأطباء **يصفون** العلاج ، و **يعدون** مرضاهم بالشفاء ، ولا **ييأسون** أبدا.
- الطبيبات **يصفن** العلاج ، و **يعدن** مرضاهن بالشفاء ، ولا **ييأسن** أبدا .

٢- الفعل المعتل الأجوف : لا يتغير مع الضمائر الساكنة ، ويحذف حرف العلة عند إسناده إلى الضمائر المتحركة.

مثل : المسلم صام نهار رمضان ، وقام ليله ، ونال من ربه الثواب.

- المسلمان **صاما** نهار رمضان ، **وقاما** ليله ، **ونالا** من ربهما الثواب.
- المسلمون **صاموا** نهار رمضان ، **وقاموا** ليله ، **ونالوا** من ربهم الثواب.
- المسلمات **صُمْنَ** نهار رمضان ، **وقُمْنَ** ليله ، **ونِلْنَ** من ربهن الثواب.

ومثل : هو زار صديقه المريض ، وقال له : كُن صبورا تفز بالثواب.

- أنا **زُرْتُ** صديقيَّ المريضين ، **وقُلْتُ** لهما : **كُونا** صبورين **تَفُوزَا** بالثواب.
- نحن **زُرْنَا** أصدقاءنا المرضى ، **وقلنا** لهم : **كُونُوا** صبورين **تفُوزُوا** بالثواب.
- هي **زَارَتْ** صديقتها المريضة ، **وقالت** لها : **كُوني** صبورة **تَفُوزي** بالثواب.
- هن **زُرْنَ** صديقاتهن المريضات ، **وقُلْنَ** لهن : **كُنَّ** صبورات **تَفُزْنَ** بالثواب.

س : حول الجمل الآتية من فعلية إلى إسمية :

- حازت طالبات المدرسة كأس التفوق. .....
- صان الكويتيون مكانة بلدهم. .....
- يقوم الأمير وولي عهده بخدمة هذا الوطن. .....

٣- الفعل المعتل الناقص :

أ- الفعل الماضي :

- عند إسناده لضمائر الرفع المتحركة أو ألف الاثنين يرد حرف العلة إلى أصله (ياء / واو).
- وعند الإسناد إلى (واو الجماعة) يُحذف حرف العلة ويفتح ما قبله إذا كان حرف العلة المحذوف (ألف) ، ويضم ما قبل واو الجماعة إذا كان حرف العلة المحذوف (واو ، الياء).

مثل : هو سعى في الخير ، ودعا الله الجنة ، ورضي بقضائه.

- أنا **سعَيْتُ** في الخير ، **ودعَوْتُ** الله الجنة ، **ورضِيتُ** بقضائه.
- هما **سعَيَا** في الخير ، **ودعَوَا** الله الجنة ، **ورضِيَا** بقضائه.
- هم **سَعَوْا** في الخير ، **ودَعَوْا** الله الجنة ، **ورَضُوا** بقضائه.
- هن **سَعَيْنَ** في الخير ، **ودَعَوْنَ** الله الجنة ، **ورضِينَ** بقضائه.

ب- الفعل المضارع :

- المعتل بالياء أو الواو لا يحدث فيه تغيير مع (الف الاثنين ، نون النسوة).
- المعتل بالألف عند إسناده إلى (الف الاثنين أو نون النسوة) ترد الألف إلى أصلها (ياء/واو)
- يحذف حرف العلة عند الإسناد إلى (واو الجماعة) أو (ياء المخاطبة المؤنثة).

مثل : المعلم يبني عقول طلابه ، ويرجو لهم النجاح ، ويرقى بتفكيرهم.

- المعلمان **يبنيَان** عقول طلابهما ، **ويرْجُوَان** لهم النجاح ، **ويرْقَيَانِ** بتفكيرهم.
- المعلمات **يبنينَ** عقول طالباتهن ، **ويرْجُونَ** لهن النجاح ، **ويرْقِين** بتفكيرهن.
- المعلمون **يبنُونَ** عقول طلابهم ، **ويَرجُونَ** لهم النجاح ، **ويرْقَوْنَ** بتفكيرهم.
- أنت معلمة **تبنِينَ** عقول طالباتك ، **وتَرْجِينَ** لهن النجاح ، **وتَرْقَيْنَ** بتفكيرهن.

ج- الفعل الأمر :

- مع (ألف الاثنين ، نون النسوة) يبقى حرف العلة كما هو إذا كان (ياء / واو) ، ويقلب (ياء) إذا كان (ألفا).
- مع (واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة) يحذف حرف العلة.

مثل : أيها المسلم امشِ في الخير ، وارضَ بما قسمه الله لك ، وادعُ إلى ربك بالحكمة.

- أيتها المسلمة امشِي في الخير ، وارْضَي بما قسمه الله لك ، وادْعِي إلى ربك بالحكمة.
- أيها المسلمان امْشِيَا في الخير ، وارْضَيَا بما قسمه الله لكما ، وادْعُوَا إلى ربكما بالحكمة.
- أيتها المسلمات امشِينَ في الخير ، وارْضَيْنَ بما قسمه الله لكن ، وادْعُونَ إلى ربكن بالحكمة.
- أيها المسلمون امشُوا في الخير ، وارْضَوْا بما قسمه الله لكم ، وادْعُوا إلى ربكم بالحكمة.

عند حذف حرف العلة يحدث الآتي :

- **مع (واو الجماعة) :** يفتح ما قبله إذا كان الحرف المحذوف (ألفا) ، ويضم إذا كان (ياء أو واوا).
- **مع (ياء المخاطبة) :** يفتح ما قبله إذا كان الحرف المحذوف (ألفا) ، ويكسر إذا كان (ياء أو واوا).

** عند اتصال الماضي الناقص بتاء التأنيث الساكنة يحذف منه حرف العلة إذا كان (ألفا) ، ويبقى كما هو إذا كان (ياء أو واوا) ، مثل : المسلمة **سَرُوَتْ** بعفتها ، و**سعَتْ** في الخير ، **ودعَتْ** ربها الجنة ، **ورضِيَت** بقضائه.

تدريبات على إسناد الفعل إلى الضمائر

س١- " من صور الإعجاز القرآني أنه قصَّ علينا أحوال الأمم السابقة ؛ لنأخذ منهم العبرة والمثل ، كأهل سبأ الذين بطروا النعمة ، فذاقوا وبال أمرهم بعد أن كانوا يتقلبون في أعطاف النعيم ، وكذلك قصة الرجلين اللذين تحاورا حول الجنتين اللتين وهبهما الله لأحدهما ، وقصص النساء اللائي رضين بقضاء الله وأخلصن له العبادة ، كمريم ابنة عمران التي دعت ربها فاستجاب لها قائلا : يا مريم اقنتي لربك ، وامرأة فرعون التي قالت : رب ابنِ لي عندك بيتا في الجنة ".

أ- أخرج من النص السابق ما يأتي :

- فعلا ماضيا مسندا إلى واو الجماعة مضبوطا : .....
- فعلا ماضيا مسندا إلى الف الاثنين مضبوطا : .....
- فعلا مضارعا مسندا إلى واو الجماعة مضبوطا : .....
- فعلا ماضيا مسندا إلى نون النسوة مضبوطا : .....
- فعلا أمرا مسندا إلى ياء المخاطبة المؤنثة مضبوطا : .....

ب- (يا مسلم ابن لنفسك بيتا في الجنة) ، خاطب بالعبارة السابقة ما يأتي :

- ألف الاثنين : .....
- واو الجماعة : .....
- نون النسوة : .....
- ياء المخاطبة المؤنثة : .....

س٢- أنت طالب متميز لأنك تسعى إلى النجاح ، وتمد يد العون لزملائك ، وتحترم معلمك.

خاطب بالعبارة السابقة المفردة المؤنثة ، والمثنى المؤنث ، والجمع بنوعيه.

- المفردة المؤنثة : .....
- المثنى المؤنث : .....
- جمع الذكور : .....
- جمع الإناث : .....

س٣- اسند الفعل (جزى) إلى (ألف الاثنين ، واو الجماعة) في جملتين من إنشائك مع الضبط.

- ألف الاثنين : .....
- واو الجماعة : .....

رشدي علواني

س٤- اسند الفعل (يحيا) إلى (نون النسوة ، وياء المخاطبة) في جملتين تامتين مع الضبط.

- نون النسوة : .....

- ياء المخاطبة : .....

س٥- حول كل جملة مما يأتي إلى جملة إسمية واضبط الفعل ضبطًا صحيحًا.

- يتمنى الأبوان كل خير لأبنائهما. .....

- تغض النساء المؤمنات من أبصارهن. .....

- يقضي العلم والعمل على الفقر والجهل. .....

- غزا المسلمون بلد العالم لنشر الإسلام. .....

س٦- صوب الخطأ فيما تحته خط.

- الأطباء **يخففن** من آلام المرضى. .....

- الممرضات **يداوون** مرضاهن بكل رحمة. .....

- الطالبان **يقوا** في صفهما أثناء الفرصة. .....

- أنت فتاة **ترجو** الخير للناس. .....

- أيتها المعلمات لا **تقصروا** في عملكن. .....

- المسلمون **يسعُون** بين الصفا والمروة. .....

- أيتها المسلمة **اخشى** ربك حق خشيته. .....

- المعلمات **برقين** بعقول بذاتهن. .....

س٦- أكمل الفراغ في كل مما يأتي بفعل مناسب معنى ومبني.

- هذان الفريقان ..... على الفوز ببطولة الكأس.

- أيتها الفتاة ..... لربك كي ..... بجنته.

- يا أغنياء العالم ..... أيديكم للفقراء.

- على الوالدين أن ..... لأبنائهما البيئة المناسبة للدراسة.

- المواطنون الشرفاء ..... راية أوطانهم.

رشدي علواني

خامسا : التعبير : كتابة مقال

اكتب مقالا مراعيا الأسس الفنية حول أحد الموضوعين الآتيين :

١- قال تعالى : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ المائدة: ٣

٢- ما أكثر الأصحاب حين تعدهم ! ولكنهم في النائبات قليل.

رشدي علواني